فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى طلبة قسم التربية الخاصة في مادة اللغة العربية

The effectiveness of the Self-Scheduling Strategy (K.W.L. H) in developing Metacognitive thinking skills among students of the Special Education department in the Arabic Language subject.

م.د.وعدالله حاجي حاجي
مدرس
قسم التربية الخاصة– كلية التربية الأساسية
جامعة دهوك–إقليم كوردستان– العراق.

Dr. Waadullah Haji Haji
Lecture
Dept. Special Education - College of Basic Education- University of Duhok. Kurdistan- Region – Iraq.

waad.kocher@uod.ac

تاريخ الاستلام ٢٠٢٤/٧/٩ تاريخ القبول ٢٠٢٤/٩/١٧

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الجدول الذاتي ، مهارات، التفكير فوق المعرفي ، اللغة العربية.

Keywords: Self-Scheduling Strategy, skills, Metacognitive thinking, Arabic Language

ملخص البحث :

يهدف البحث إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي(K.W.L.H) في تنمية مهارات الفوق المعرفي لدى طلبة المرحلة الأولى قسم التربية الخاصة في مادة اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في جامعة دهوك، استخدم الباحث المنهج التجريبي لكونه ملائم للبحث الحالي وقد تكونت عينة البحث من (٨٩) طالباً وطالبةً في المرحلة الأولى من قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية للسنة الدراسية (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث تصميم المجموعات المتكافئة، فقد قسَّم العينة إلى مجموعتين الأولى تجريبية درست وفق استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) ، وأخرى ضابطة درست بحسب الطريقة الاعتيادية، أُجري التكافؤ بين طلبة المجموعتين في بضع من المتغيرات منها العمر الزمني، والمعرفة السابقة عن المادة الخاضعة للتجربة والذكاء وغيرها، ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث على مقياس(عبدالكريم، ٢٠١٢) لمهارات التفكير فوق المعرفي والمكون من (٤١) فقرة ذات البدائل الثلاثية (غالباً ، أحياناً ، نادراً) ، وبعد استخراج صدقه وثباته ثم تطبيقها على عينة البحث وجمع البيانات وتحليلها إحصائياً بواسطة برنامج (spss), توصل الباحث إلى مجموعة

من الاستنتاجات أبرزها تغلب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة واستناداً إلى ذلك أوصى الباحث بمجموعة توصيات منها تشجيع المدرسين والمدرسات على استخدام طرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس المواد الدراسية وخاصة استراتيجية الجدول الذاتي لكونها استراتيجية فعالة في التدريس.

Abstract:

The research aimed to reveal the effectiveness of the self-scheduling strategy (K.W.L.H) in developing metacognitive thinking skills among first-stage students in the Special Education Department in the Arabic language subject in the College of Basic Education at the University of Duhok. The researcher used the experimental method because it is appropriate for the current research. The research sample consisted of (89) male and female students in the first stage of the Special Education Department in the College of Basic Education for the academic year (2023-2024). To achieve the research goal, the researcher adopted an equal group design. He divided the sample into two groups, the first experimental, studied according to the self-scheduling strategy (K.W.L.H). And another control study was studied according to the usual method. Equivalence was conducted between the students of the two groups in a number of variables, including chronological age, previous knowledge about the subject subject to the experiment, intelligence, and others. To achieve the goal of the research, the researcher relied on the scale (Abdul Karim, 2012) for metacognitive thinking skills, which consists of (41) a paragraph with three alternatives (often, sometimes, rarely), and after extracting its validity and reliability, then applying it to the research sample, collecting data and analyzing it statistically using the (SPSS) program, The researcher reached a set of conclusions, the most prominent of which was that the experimental group prevailed over the control group. Based on that, the researcher recommended a set of recommendations, including encouraging male and female teachers to use modern teaching methods and strategies in teaching academic subjects, especially the self-scheduling strategy, as it is an effective strategy in teaching.

مشكلة البحث:

يتصف العالم اليوم بالتغير السريع والتطورات الهائلة والتقدم في جميع مجالات الحياة وقد أدى هذا التطور إلى مجال البحث العلمي والعملية التعليمية، إذ تؤكد البحوث العلمية من خلال التجربة والبرهان بان نتاج العملية التعليمية في الوقت الحاضر لم يعد يعتمد على المدرس والمنهج والبيئة التعليمية وإنما يتعدى ذلك إلى عوامل أخرى داخلية تؤثر تاثيراً كبيراً في العملية التعليمية مثل قدرة الطالب على التفكير والتحليل والنقد والمناقشة وغيرها ؛ لذلك ظهرت النظريات التي تعنى بتعليم الطالب كيف يفكر؛ إذ أصبح التعليم من أجل تنمية مهارات التفكير أومهارات التفكير العليا من أوليات التعليم في الدول المتقدمة، ويعد مهارات التفكير فوق المعرفي من أبرز مهارات التفكير العليا إذ يمكن للطالب بالاعتماد على نفسه كيفيه تطوير مستواه إلى الأفضل عن طريق التفكير الناقد والإبداعي وحل المشكلات وغيرها لاسيما عندما يراد تعلم لغة ثانية ليست بلغته الرسمية . لذلك تكثفت جهود الباحثين في الأونة الأخيرة على تنمية مهارات التفكير لدى الطالب في المواد الدراسية واهتم بها التربويين لذلك يأتي الاهتمام بمهارات التفكير فوق المعرفي متفقا مع الاتجاهات الحديثة في التعليم. (الشربيني وفرحاتي، ٢٠٠٤، ص١٠٢)

من هذا المنطلق يظهر للباحث الاهتمام بتنمية التفكير لدى الطلبة لاسيما في الجامعة باعتبار أن الطالب يصل إلى مرحلة من النضوج الفكري والعقلي، وحسب علم الباحث لم يتطرق الكثير من الباحثين إلى هذا الموضوع لاسيما في تعليم اللغة العربية فجاءت مشكلة البحث بالاجابة عن التساؤل الآتي :

مافاعلية استخدام استراتيجية الجدول الذاتي (H.K.W.L) في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى طلبة المرحلة الأولى قسم التربية الخاصة في مادة اللغة العربية؟

أهمية البحث :

لقد وجهت سهام النقد إلى العملية التربوية قديما حين فصلت بين التربية في المدرسة والمجتمع ، ففي ظل المفهوم القديم يصبح دور المتعلم دورا سلبياً يقتصر على حفظ المعلومات واسترجاعها عند الامتحان . أما دور المتعلم في ظل التربية الحديثة المعاصرة فهو دور إيجابي نشيط يناقش ويكتشف ويجرب ويستنتج ويبحث ويشاهد ويمارس الأنشطة المتنوعة، مع مراعاة ميوله واهتماماته وحاجاته ومشكلاته. فضلاً عن أن المدرسة والجامعة تشجع التعأون بين المتعلمين وتدربهم على ممارسة النقد البناء وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس ، فضلاً عن ذلك تنمي عندهم الميل للاطلاع وتنمية روح الابتكار وأساليب التفكير العلمي .ومما لاشك فيه أن الجامعة هي مكان العلم والمعرفة والدراسة الأكاديمية وجدت لابراز أثر العلم وهي مقسمة

على جوانب وتستخدم في مجالات متنوعة ومما لايخفى أن لإنجازات الجامعة دوراً بارزاً في تعلم وتحفيز العالم في مختلف النواحي فضلاً عن تحفيزها للابتكار والإبداع في إنتاج وأعمال الطلبة ولاسيما طلبة الجامعة. (جعنيني ، ٢٠٠٣، ص١٤٣-١٤٤)

ويذكر عطية (٢٠٠٩) أهم مايتميز به الوقت الحالي هو التطور الكبير والإبداع الخارق في مجالات متعددة وخاصة مجال العلم والمعرفة، يمكن القول إن هذا التطور يتطلب من الأكاديمين في ضوء ذلك مواكبة التغير والإبداع في مجالات متعددة لاسيما في مجال التدريس، ومنها مجال مناهج وطرائق التدريس من أجل مواكبة التغير الحاصل في مواجهة تحديات القرن الحالي . ونظراً لأنه مرتبط بمسيرة المتعلمين ارتباطاً مباشراً فقد ركز القائمون على العملية التربوية على زيادة الاهتمام بمناهج وطرائق التدريس، إذ يوجد نظرة لدى المشرفين على المناهج بأن تقوم تلك المناهج بإكساب المتعلمين للمعرفة بطريقة مرتبة بحيث تسهل لهم تطبيقيها في الحياة العملية . واضافة إلى أن استراتيجيات وطرائق التدريس المتبعة على البناء المعرفي تعتمد على النظريات المعرفية التي تستند إلى الخبرة السابقة ومايتعلمه الفرد ، ومهاراته العقلية في إدراك تلك الروابط وتنظيمها ويؤكد هؤلاء بأن التعلم يكون فعالا إذا ما شعر الطالب بأنه ذو معنى، وإن التعلم ذو معنى، يعد العامل الأساسي في تعديل السلوك بعكس التعلم الاستظهاري الذي لايسهم في تعديل السلوك (عطية، ٢٠٠٩ ، ص ٢٣٩) .

ويضيف البركاتي (٢٠٠٨) إن عملية التجديد والتحديث في مجال طرائق واستراتيجيات التدريس لم تترك مجالاً للشك بل أصبحت من الأمور الملحة المقطوع بأهميتها بين المختصين ومطلبا حيويا ملحاً من أجل تقييم التوازن بين الحياة سريعة التغير في عصر العولمة والدور الذي ينبغي أن تقوم به التربية والتعليم ومن أشهر تلك الاستراتيجيات استراتيجيات تنمية التفكير مأوراء المعرفة كاستراتيجية الجدول الذاتي (البركاتي،٢٠٠٨ ، ص٥).

وفي العصر الحديث ظهر العديد من الاستراتيجيات التعليمية التي تهتم بالتفكير ومهاراته وفهم المقروء منها استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) ، إذ يؤكد (العليان، ٢٠٠٥) أن استراتيجية الجدول الذاتي هي استراتيجية تعلم واسعة الاستخدام، وهي إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تهدف إلى ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الحالية اي تهدف إلى تنشيط المعرفة لدى الطالب ذاتياً، وجعلها نقطة انطلاق، من أجل تحديث تفكير الطالب في أثناء القراءة، وهذا التحديث يتمثل في خريطة النص أو تلخيص المعلومات. (العليان،٢٠٠٥، ص٣٧).

وبصورة عامة إن الانتقال من الماضي أو الكلاسيكي في التعليم المتمركز حول المدرس إلى التعلم النشط الذي يركز حول الطالب هو أحد أهم الأسباب المؤدية إلى اكتساب الطالب للمعارف والمهارات والميول والاتجاهات بشكل يتناسب وما عليه تحديات العصر الحالي ، إن التعلم النشط جاء تلبية لكثير من التحديات التي لم يستطع التعلم التقليدي إيجاد حلول لها ، إذ يشير (بدوي ، ٢٠١٠) إلى أن التعلم النشط وما يترتب عليه من استخدام استراتيجيات حديثة والتي تؤكد على دور المتعلم في العملية التربوية ظهرت في القرن الماضي ، واهتم بها التربويين بشكل ملحوظ في بدايات القرن الحادي والعشرين كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة ذات الأثر الإيجابي الكبير على عملية التعلم في القاعة الدراسية وخارجها من جانب الطالب والمدرس لاسيما في الجامعات . (بدوي، ٢٠١٠، ص ٢١٩)

ومن جانب آخر يؤكد عبيد (٢٠٠٤) أن مأوراء المعرفة يشير إلى الإمكانيات التي يمتلكها الطالب والتي يوظف فيها استراتيجيات متنوعة من أجل أن يتعلم ويفكر، والتي تتحدث مع مرور الزمن وتتضمن هذه الامكانيات على وضع الفكرة الرئيسية، وتغير الاستراتيجيات وتوقع النتائج والتخطيط في تقسيم الوقت والجهد ، والتدرب على المعلومات وتشكيل الروابط والتطور واستخدام مساعدات التذكر وتنظيم المعلومات الجديدة من أجل جعلها أكثر سهولة للتذكر، ويشمل التفكير مأوراء المعرفي أنشطة عقلية متنوعة يقوم بها المتعلم مثل المراقبة و التخطيط وغيرها، وبذل الجهد لتقويم طريقة وتحديد الأداء واتخاذ القرارات واختيار العمل المناسب وسلامة وجودة الاستراتيجيات المتبعة في الأداء إنه في النهاية إدارة جيدة لعملية التفكير ، ولا شك أن ذلك هو مايتطلبه الوقت الحالي، وهو التحدي الذي يواجه مستقبل التربية والتعليم التي تناشد بأن يكون دور المتعلم ليس فقط المعرفة بل مأوراء المعرفة ، والقادر ليس فقط على التفكير بل التفكير في التفكير ويشير مصطلح ماوراء المعرفة إلى قدرة المتعلم على إدراك ومراقبة عمليات التعلم لديه .(عبيد ، ٢٠٠٤، ص٧).

يؤكد الوطبان (٢٠٠٦) إن محور الاهتمام في التفكير مأوراء المعرفي أو التفكير فوق المعرفي هو قدرة الطالب على التعلم الذاتي في أن يفكر في نفسه في حل موقف التعلم الذي يعالجه بخلاف إعطائه إجابات جاهزة ، أو تقديم معلومات له ليقوم بحفظها واستظهارها ، والاهتمام بأفكاره ومداخله في حل مشكلات التعلم من خلال احساسه بالصعوبات التي تواجهه في تعلم المادة أو الموضوع الذي يمثل مشكلة، والتأمل الذاتي في ادائه والخطوات التي قام بها، وبالتالي الانتقال من مستوى التعلم المنخفض إلى التعليم المرتفع. (الوطبان، ٢٠٠٦، ص٣٩٣)

فضلاً عن ذلك يركز التربويون على إن لهذه المهارات دوراً بارزاً في اكتساب وتطوير اللغة حيث يتطلب تعلم اللغة اكتساب مهارات حتى يكون المتعلم متفاعلا وإيجابيا ويتوقف هذا على عاتق المعلمين تعود الطلبة على طرائق حديثة في التدريس تدفعهم إلى المساهمة الفعالة في مهمات تعليمية ذات معنى ومغزى وقيمة وفائدة لهم ، ذلك إن أي محتوى تعليمي لتدريس المعرفة لاقيمة له مالم يتضمن طرق تدريس فعالة تعمل على ايجاد وكشف المعرفة الجديدة ، وتعد استراتيجية الجدول الذاتي إحدى استراتيجيات التدريس الحديثة التي تستخدم في تحسين اللغة وخاصة اللغة العربية والتي تعتمد على إيجابية المتعلم وتفاعله مع النص القرائي فهي تمثل له انفتاحا فكرياً.(موسى، ٢٠٠١، ص٦)

ويضيف سليمان (٢٠٠٣) بأن اللغة اساس مهم للحياة الاجتماعية وضرورة من ضروراتها لأنها اساس مهم لوجود التواصل في الحياة ، واللغة أيضاَ وسيلة الإنسان إلى تنمية أفكاره وتجاربه وإلى تهيئته للعطاء والإبداع والمشاركة في تحقيق حياة متحضرة ، فبواسطة اللغة يمتزج بالآخرين ويقوي علاقاته مع أعضاء اسرته وأفراد مجتمعه، وعن طريق هذا الاختلاط والامتزاج وهذه العلاقات القوية يكتسب خبراته وينمى قدراته ومهاراته اللازمة لتطوير حياته ،ويزداد اكتسابه لهذه الخبرات والمهارات كلما تطور لغته وزادت علاقاته بالآخرين قوة واتساعا ونماءً وهذا مايجعله أكثر وعياً وإدراكاً وأكثر قابلية على الإبداع والإنتاج والمشاركة في تحقيق التطور الفكري. (سليمان،٢٠٠٣: ٣٢) فاكتساب اللغة من الاشياء الضرورية، فهو يساعد على فهم رغبات الآخرين، كما يساعد على مد الفرد بثروة من المعلومات عن العالم المحيط به، وإلا لن يحصل عليها دون فهمه واستخدامه ، كما تساعد اللغة على التعبير عن أفكاره وحاجاته ورغباته، وتستعمل في كثير من الأحيان للتأثير على الآخرين. (جلال،١٩٨٥ ، ص٣٣٣)

اللغة العربية هي اللغة الرسمية الثانية في إقليم كوردستان العراق وإن تعلم مهارات اللغة ضروري جداً للطالب كي يفهم ويتطور فيها ولاسيما اللغة العربية في المراحل الجامعية . إذ يشير عاشور ومقدادي (٢٠٠٩) إلى أن للغة دور مهم في حياة كل فرد والمجتمع لأن اللغة تقع في رأس الأحداث الإنسانية فبواسطتها تتوارث الأجيال خبرات أجدادها ومن سبقها . فاللغة هي التي حملت ومازالت تحمل الاكتشافات والاختراعات ، وكذلك الآداب الرفيعة . وباللغة نسير أمور حياتنا اليومية . وهي تلعب الدور الرئيس في تواصل البشر فشأنها شأن العلوم الأخرى اهتم بها العلماء وتناولتها الدراسات بمختلف أبعادها ،كونها ذات علاقة بالناحية الاجتماعية والنفسية والبيولوجية للإنسان والمجتمع .(عاشور ومقدادي، ٢٠٠٩ ، ص١١).

لقد لاحظ الباحث من خلال خبرته في تدريس اللغة العربية في الجامعة إن أغلبية الطرائق والأساليب المستخدمة تعتمد على الإلقاء والشرح والعرض والتلقين من قبل المدرس، والحفظ والتطبيق بتكرارات قد لا تفي بالغرض لاكتساب المهارات الذاتية، أي إنها لا تتيح للطالب فرصة زيادة تعلمه الذاتي، كما إنها لا تستثير تفكيره وبخاصة التفكير فوق المعرفي. لذا أصبحت الحاجة إلى استخدام استراتيجيات حديثة في مجال التدريس الجامعي ، خاصةً تلك التي تعمل على تطور التفكير الخططي لدى الطلبة من خلال مشاركة الطالب في إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجهه في تعلم مهارات التفكير وتطويرها بالاعتماد على نفسه . لذا لجأ الباحث إلى استخدام واختيار هذه الاستراتيجية لكونها الأكثر استخداماً في استغلال المعلومات المعرفية الذاتية لدى الطالب عن طريق طرح سؤال بخصوص ما يعرفه الطالب حول موضوع معين مما يتيح الفرصة له بعملية تبادل الأفكار مع زملائه، وبعدها يقوم الطالب بشكل مستقل أو بصورة جماعية بتبادل الأسئلة التي تدور في ذهنهم حول محتوى الموضوع، وبمجرد عثور الطالب على إجابات لهذه الأسئلة يتم تسجيلها في حقل تعلم. أي إن هذه الاستراتيجية تستند على النظرية البنائية التي تقوم على افتراض أساسي وهو إنّ المتعلم يبني الجدول بالاعتماد على نفسه عن طريق التفاعل بين المعلومات الجديدة وخبرته ، وفي ضوء هذه النظرية تركز هذه الاستراتيجية والتي يطلق عليها اسم استراتيجية الاعتماد على الجدول والمعلومات والخبرات الذاتية الموجودة لدى الطالب حول الموضوع المطروح وكيف تستخدم هذه المعلومات للتنبؤ بما يريد أن يتعلمه وفي تقويم ما تعلمه بالفعل بعد انتهاء موقف التعلم. (محمد، ٢٠١٠، ص٢١٩)

وتتمتع اللغة العربية في الوقت الحاضر بأهمية استيراتيجية ودينية وتاريخية ولغوية، إذ استخدمت في أواخر الستينات في منظمة اليونسكو (١٩٦٨)، كما استخدمت لغة عمل في مجلسها التنفيذي عام(١٩٧٤)، ثم أصبحت إحدى اللغات الأوسع استخداماً فيها عام (١٩٨٠).(الفوزان ،٢٠١٠ ص١) واللغة العربية جديرة بأن تعلم وتتطور في تدريسها لأنها لغة الثقافة العربية التي اتسعت لتشمل الكثير من العلوم والفنون والثقافات الحديثة، والتي تتمتع بخصائص مميزة في المفردات والتراكيب مع القدرة على التعبير عن المعاني (طعيمة، ١٩٨٩، ص٤٩) ولهذا السبب نلاحظ في الوقت الحاضر أن الجامعات والمعاهد في كثير من أرجاء العالم تشهد إقبالاً على افتتاح أقسام اللغة العربية وإرسال البعثات الدراسية إلى العالم العربي، وعقد اتفاقات التبادل الثقافي وهذا الإقبال يزيد من قيمة اللغة العربية وأهميتها .(العناتي،٢٠٠٩، ص ١١٢-١٥٢).

فأصبح من الضروري العمل على تطوير طرائق تدريس اللغة العربية لكافة الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة ولاسيما في المرحلة الجامعية كونها مكان البحث والإبداع، ومن هذا المنطلق جاءت مشكلة البحث للاجابة عن التساؤل الأتي : ما فاعلية استخدام استراتيجية الجدول الذاتي (H.K.W.L) في تنمية مهارات الفوق المعرفي لدى طلبة قسم التربية الخاصة.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي (H.K.W.L) في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى طلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية في جامعة دهوك .

فرضية البحث :

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة اللغة العربية وفق استراتيجية الجدول الذاتي، ومتوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسُون المادة نفسها بحسب الطريقة الاعتيادية.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي على طلبة قسم التربية الخاصة، المرحلة الأولى في كلية التربية الأساسية بجامعة دهوك للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

تحديد المصطلحات :

أولاً: فاعلية

عرفها كل من :

١- صبري (٢٠٠٢) بأنها: "إمكانية بلوغ الأهداف المقصودة ، والوصول إلى النتائج المرجوة " (صبري ، ٢٠٠٢ ، ص٤١٠).

٢-زيتون (٢٠٠٥) بانها: " التمكن من إنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة ، والوصول إليها باقصى حد ممكن " (زيتون ، ٢٠٠٥ ، ص٥٥).

٣-كوجك (٢٠٠٦) بأنها: "درجة مدى الموازنة بين المخرجات الفعلية للنظام والمخرجات المنشودة بمعنى مقارنة النتائج بالأهداف" (كوجك ، ٢٠٠٦ ، ص٢٣٠).

التعريف الإجرائي للباحث : القدرة على تحقيق الأهداف المطلوبة بطرق علمية سليمة بعد التجربة والبرهان من قبل الباحث .

ثانياً:- استراتيجية الجدول الذاتي:

عرفها كل من:

١- عصر (١٩٩٩) :"تعليم الطلاب على استنتاج الفكرة الرئيسة التي يصوغون على أساسها الأسئلة، ثم تكوين أسئلة حول الفكرة ذاتها، وإعادة صياغة أسئلة أخرى على غرارها" (عصر، ١٩٩٩، ص ٢٦٥)

٢- العليان (٢٠٠٥) بانها: "إحدى استراتيجيات مأوراء المعرفة تتكون من ثلاث خطوات يرمز لها كل حرف باللغة الانكليزية على النحو الآتي :

K:What I Know ويقصد بها ماذا يعرف المتعلم عن الموضوع

W: What I wont to Learn ويقصد بها ماذا يريد المتعلم أن يتعلم عن الموضوع

L: What I did Learn ويقصد بها ماذاتعلم المتعلم عن الموضوع" (العليان ، ٢٠٠٥ ، ص٣٦)

٣-كوب (Kopp, 2010)) بأنها :"أنها استراتيجية جيدة يستخدمها المعلمون لتنشيط تفكير الطلاب في موضوع الدرس قبل أن يحدث التعلم الجديد" (Kopp, 2010 , p10).

التعريف الإجرائي للجدول الذاتي : مجموعة من النشاطات والأسئلة التي يوجهها الطالب إلى ذاته قبل القراءة، وأثناءها، وبعدها، بحيث تساعد هذه الأسئلة على فهم المادة المقروءة ومن ثم تقيمها ذاتياً .

ثالثاً:- مهارات فوق المعرفي:

عرفها كل من :

١- عريان (٢٠٠٣) بأنها: "طرائق تربوية حديثة تهدف إلى تنمية قدرة الطالب على تحمل مسؤولية تعليم ذاته من خلال استخدام معارفه ومعتقداته وعمليات التفكير، في تحويل الأفكار والمفاهيم إلى معان تحويلية مثمرة لها معنى شخصي وعملي ، وتهدف إلى تنمية وعي المتعلم بعملية التعليم وتحكمه فيها"(عريان، ٢٠٠٣ ، ص ١٢٠)

٢- الوطبان (٢٠٠٦) بأنها: " قدرة الفرد على إدارة واستخدام واستثمار نشاطاته المعرفية في أثناء معالجة وتجهيز المعلومات" (الوطبان، ٢٠٠٦ ، ص٣٣٩).

٣-عبدالقادر (٢٠١٢) بأنها:" وعي المتعلم المتمثل في سلوك ذكي عند معالجة المعلومات والسيطرة على جميع نشاطات التفكير الموجهة لحل مشكلة ما" .(عبدالقادر، ٢٠١٢ ، ص٤)

التعريف الإجرائي للباحث : هو مجموعة مهارات عقلية يستخدمها الطالب أثناء معالجة موضوع ما للوصول إلى الهدف المنشود بالاعتماد على نفسه يتضمن التخطيط والتنظيم والتقييم .

خلفية نظرية ودراسات سابقة:

تعد هذه الاستراتيجة من الاستراتيجيات المهمة التي تساعد الطالب في تنمية مهارات الفهم لديه، لأن من المفيد للمتعلم توجيه لنفسه أسئلة قبل التعلم وأثناءه وبعده، وهذه الأسئلة الذاتية تيسر الفهم وتشجع المتعلم على الوقوف أمام العناصر المهمة والتفكير في المادة العلمية التي تعلمها وربط القديم بالجديد والتنبؤ بأشياء جديدة وإثارة الخيال (بهلول، ٢٠٠٤، ص٣٧).

ويؤكد عدس على أهمية تدريب الطلاب على استخدام الأسئلة الذاتية في التعلم بقوله: "إننا نرجو أن يأتي الوقت الذي يصوغ فيه الطلاب أسئلتهم ويطرحونها، ويقومون بعرض مشاكلهم وقضاياهم بأنفسهم، بدلا من أن يقوم المعلم بذلك، ونتوق إلى اليوم الذي يغير فيه الطلاب من نماذج أسئلتهم فتكون أكثر تحديدًا، وأدعى إلى التفكير، ومن ذلك العمل على وجود قاعدة بيانات يرجعون إليها في أفكارهم، وما يتوصلون إليه من استنتاجات، وعلى الطلاب. أن يعرضوا قضاياهم عن طريق طرح الأسئلة" (عدس، ١٩٩٦، ص٩٧)

وأن مايقوم به الطالب في أثناء التعلم من فحص النص المقروء، وتكوين أسئله عن مضمونه تساعد على الاستعاب الدقيق، فالفهم يعتمد على مايقوم الطلاب بتوليده في أثناء التعلم، والتدريس من أجل الفهم عملية توليدية لبناء علاقات بين أجزاء المـادة المقروءة، مثل الجمع والفقرات والوحدات الأكبر، وبين معلومات الطالب وخبراته ومعتقداته من جانب، والموضوعات الدراسية من جانب آخر، وبناء المعلومات المختزنة في الذاكره والمعلومات الجديدة (اسماعيل، ٢٠٠١: ٧٣).

إنَّ توظيف استراتيجية التساؤل الذاتي في عملية القراءة يفسر اعتبار عملية القراءة عملية نشيطة مؤثرة تؤدي إلى تركيز انتباه القارئ، فالقارئ الذي يوجه مجموعة من الأسئلة سيوجه انتباهه وتركيزه إلى المعلومات التي تشكل إجابات لتلك الأسئلة (عاشور ومقدادي، ٢٠٠٥ ص ٨)

لذلك فإن هذه الاستراتيجية تجعل دور الطالب دوراً إيجابياً، مما يجعله يشعر بالمسؤولية اتجاه حل الأسئلة وتنمي دوافعه كما تنمي الوعي بالعمليات المعرفية التي يقومون بها وتزيد من الانتباه على العناصر المطلوب تعلمها.

خطوات استراتيجية الجدول الذاتي:

تتم تدريس هذه الإستراتجية وفق ثلاث مراحل رئيسية هي: (قبل- وفي أثناء -وبعد) التعلم وعلى النحو الآتي:

أولا: مرحلة ماقبل التعلم (الخطوة السابقة للقراءة)

يعرض المدرس فيها موضوع الدرس على الطلاب، ويدربهم على استخدام التساؤل الذاتي (أي الأسئلة التي يمكن للطالب أن يسألها لنفسه)؛وذلك بهدف تنشيط عمليات المعرفة التي تسبق الدرس، ومن هذه الأسئلة:

١ - ما الهدف الذي أسعى لتحقيقه؟ بغرض إيجاد نقطة للتركيز تساعد الذاكرة قصيرة المدى على البدء في التفكير.

٢ - لماذا أفعل هذا؟ بغرض إيجاد هدف يتجه نحوه التفكير.

٣ - لماذا يعدُّ هذا الذي أفعله مهمًا؟ بغرض الوقوف على السبب من القيام بعمليات التفكير.

٤- كيف يرتبط هذا بما أعرفه من قبل؟ بغرض التعرف على العلاقة بين المعرفة الجديدة، والمعرفة السابقة (عريان، ٢٠٠٣، ص٢١١).

والغرض من هذه الأسئلة التي يوجهها الطالب لنفسه هو التعرف على ما لديه من معرفة سابقة حول موضوع الدرس وإثارة اهتمامه، إذ إن هذه المعرفة السابقة أو التصورات القبلية تقأوم الاختفاء اذا ما استعملت معها استراتيجيات التدريس التقليدية، والتعرف على هذه التصورات القبلية تساعد المعلم في تحديد تشكيل خبرات التعلم ومساعدة الطلبة في الوصول إلى مفهوم المقبول علميا، وهذه الأسئلة تخلق توجها عقليا معنيا لدى الطلبة وتخلق لديهم دليلا يوجههم في التعلم ومعالجة المعلومات (مارازانو وآخرون، ١٩٩٦، ١١٨)

ثانيا: خطوة التعليم (خطوة القراءة):

يقوم فيها المدرس بتدريب الطلاب على أساليب التساؤل الذاتي؛ لتنشيط العمليات المعرفية، ويمكن للمعلم توجيه الطلاب إلى أهمية متابعة الأداء القرائي؛ وذلك بسؤال أنفسهم الأسئلة التالية:

١ – ما المعلومات التي يجب تذكرها؟ بهدف استرجاع المعلومات السابقة.

٢ – ما الأسئلة التي أواجهها في هذا الموقف؟ بغرض اكتشاف الجوانب غير المعلومة.

٣ – هل أحتاج خطة معينة لفهم هذا أو تعلمه؟ بغرض تصميم طريقة للتعلم.

٤ – ما الأفكار الرئيسة في هذا الموقف؟ بغرض إثارة الاهتمام.

والإجابة عن هذه الأسئلة تساعد الطالب على تنظيم معلوماته وتنظيمها وتذكرها، وتوليد أفكار جديدة مما يجعله يفكر في الخطوات التي تساعده في حل المشكلة من جوانبها المختلفة مما يجعلها أسهل في الحل وفي هذه المرحلة أيضا تتضح الجوانب الغامضة أو غير المعلومة لدى الطلبة، والتي يحتاج الطلبة إلى معرفتها عن الموضوع المراد دراسته، وفيه أيضا يتم تحديد الأدوات والمواد المطلوبة لإجراءالأنشطة، كما يتم توضيح الخطوات اللازمة، والقواعد التي يجب تذكرها والتعليمات الواجب إتباعها، كما يجب تحديد الأهداف التي تم وضعها مسبقا من قبل المدرس، ووضوح هذه الإرشادات وتقديمها بشكل صحيح ومباشر وظاهر يساعد الطلبة على الاحتفاظ بها في أذهانهم أثناء التدريس وتعطيهم فرصة لتقييم أدائهم فيما بعد.(ابو عجوة، ٢٠٠٩، ص٣٦).

ثالثا: خطوة ما بعد التعليم (ما بعد القراءة)

حيث يمرن المدرس الطلبة في هذه الخطوة على أساليب التساؤل الذاتي لتنشيط عمليات مأوراء المعرفة، ومن أمثلة هذه الأسئلة:

١- كيف عملت في حل هذا السؤال؟ بغرض تقييم التقدم.
٢- هل أحتاج لإعادة حل السؤال؟ بغرض متابعة ما اذا كان هناك حاجة لإجراء آخر.
٣- هل ما تعلمته يقترب مما كنت أتوقع؟
٤- هل أستطيع حل السؤال بطريقة أخرى؟
٥- هل هذا ما أريد الوصول إليه بالضبط؟
٦- كيف يمكن التحقق من صحة الحل؟

٧- هل أستطيع تعميم الحل بالنسبة لمسائل أخرى؟ نعرض الاهتمام بالتطبيق في مواقف أخرى لربط المعلومات الجديدة بخبرات بعيدة المدى.

والإجابة عن هذه الأسئلة تساعد الطلبة على تنأول وتحليل المعلومات التي توصل اليها ثم تكاملها وتقيمها وكيفية الاستفادة منها (شهاب، ٢٠٠٠، ص ١٩)

وهكذا يستطيع الطلبة أن يكشفوا الجوانب الغامضة لديهم، وأن يقوموا بتصحيح ما لديهم من مفـاهيم خاطئة، ويحث بناء المعنى كنتيجة لتفاعل بين المعرفة والخبرة الجديدة، وبذلك يستطيعون نقل معارفهم وخبراتهم المكتسبة إلى مواقف متشابهة (بهلول، ٢٠٠٤، ص ١٩٣) .

مميزات استراتيجية الجدول الذاتي:

١- تقوم على إيجابية التلميذ في العملية التعليمية، فالأسئلة التي يسألها الطلبة لأنفسهم تخلق بناءا انفعاليا، ودافعا معرفيا، ويصبحون أكثر شعوراً بالمسؤولية عن تعلمهم (الاعسر، ١٩٩٨، ص ١٤٢).

٢- تساعد الطلبة على صياغة أسئلتهم حول الموضوع، وتجعلهم قادرين على التحأور، وعرض مايعرفونه، وما يودون معرفته.

٣- تزيد من فهمهم للموضوع وتطلق طاقاتهم نحو العمل الجماعي، وبذلك يصبحون طلبة أكثر كفاية.

٤- يعتمد الطلبة على أنفسهم في بناء المعنى من خلال اكتشافهم له، وبذلك يبقى أثره طويلا. (الاعسر، ١٩٩٨، ص ١٤٢).

٥- تساؤلات الطلبة تكشف عن نمط تفكيرهم، والمفاهيم البديلة، وفهمهم الإدراكي، وما يرغبون في معرفته (أبو عجوة، ٢٠٠٩، ص ٤٠)

٦- يصبح الطلبة اكثر حسـاسية للأجزاء المهمة في محتوى الدرس ويراقبون فهمهم للمادة التعليمية، اي يصبحون على وعي بما يفهمونه، ويقومون بإجراء علاجي عن طريق توجيه أسئلة ذاتية لأنفسهم، وأسئلة لأقرانهم .

٧- تقوي شعور الطلبة بالفاعلية الذاتية، وتقوي الشخصية، ويشعرون بالتحكم الذاتي فهم يقرون أهدافهم ذاتيا (أبو عجوة، ٢٠٠٩، ص ٤٠).

تشير أغلبية الدراسات إلى أن استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) استراتيجية مرنة وفعالة ، تساعد المعلم في إضافة خطوات جديدة تتناسب مع قدرات الطلبة المعرفية وتتناسب مع إمكانياتهم ، فلم يكن المقصود أن يحصل الطالب على الجدول فحسب في هذه الاستراتيجية ، بل أصبح الهدف من التعلم اكتساب المتعلم المهارات اللازمة للوصول إلى المصادر الأساسية للمادة العلمية وطريقة للتفكير والبحث وتنمية الميول العلمية والقيم السلوكية التي تجعل الطلبة في حاضر حياتهم ومستقبلهم مواطنين أكثر فهماً وقدرة على استخدام العلم في الحياة العملية بفاعلية من خلال مساعدتهم على تنمية مهارات التفكير وفق تصميم استراتيجية التعلم الخاصة بهم . إلى أن تصمم الاستراتيجية في صورة خطوات إجرائية بحيث يكون لكل خطوة بدائل، كي تتسم بالمرونة عند تنفيذها، وكل خطوة تحتوي على جزئيات تفصيلية منتظمة ومتتابعة لتحقيق الأهداف المرجوة ، وذلك يتطلب من المعلم عند تنفيذ استراتيجية التدريس التخطيط المنظم مراعياً في ذلك طبيعة المتعلمين وفهم الفروق الفردية والتعرف على مكونات التدريس.(الربيعي، ٢٠١١، ص٢٧-٢٨).

التفكير فوق المعرفي:

مهارات التفكير فوق المعرفي هي مهارات عقلية معقدة تعد من أهم مكونات السلوك الذكي في معالجة المعلومات، وتنمو مع التقدم في العمر والخبرة، وتقوم بمهمة السيطرة على جميع نشاطات التفكير العاملة والموجه لحل المشكلة، كما يتطلب استخدام القدرات أو الموارد المعرفية للفرد بفاعلية في مواجهة متطلبات مهمة التفكير (جروان، ٢٠٠٢ ص ٥٦-٥٧)

من جانب آخر يشير (عبدالعزيز،٢٠٠٩) إلى أن مهارات التفكير فوق المعرفي تتضمن نشاطات عقلية تجعل المتعلم قادراً على إدارة عملياته التفكيرية ، ومن هذه النشاطات التخطيط والمراقبة لمعرفة الوصول نحو حل المشكلات وأداء المهام وتقييم السلوك الذي يقوم به المتعلم من أجل اتخاذ القرارات المناسبة حول الأداء المطلوب. لذا قسم مهارات التفكير مأوراء المعرفة إلى ثلاثة أقسام وهي: التخطيط والمراقبة والتقييم، حيث تنقسم كل مهارة إلى مهارات فرعية كما يلي: (عبدالعزيز، ٢٠٠٩ ، ص٢١٢-٢١٣)

١-مهارة التخطيط : ويشمل تحديد الاستراتيجية ، وترتيب العمليات أو الخطوات، وتحديد العوائق المتوقعة، وتحديد أساليب مواجهة العقبات والاخطاء، والتنبؤ بالنتائج الواردة .

فوضع الخطة يعني التنظيم والسير بخطوات متبصرة نحو انجاز المهمة، واختيار الاستراتيجية اللازمة ويتضمن التخطيط:

- تحديد الأهداف أو الشعور بالمشكلة.
- اختيار الاستراتيجية المناسبة.
- السير بخطوات التنفيذ بشكل متسلسل.
- توضع الصعوبات المحتملة أثناء التنفيذ.
- التنبؤ بالمخرجات المتوقعة.

٢-مهارة المراقبة وتتضمن الاحتفاظ بالهدف في بؤرة اهتمام الفرد، والحفاظ على ترتيب الخطوات، ومعرفة متى يتحقق هدف فرعي، ومعرفة متى يفترض الانتقال إلى العملية التالية واختبار الالية المناسبة التي تلحق في السياق واكتشاف المعوقات.

أي أن المراقبة والسيطرة على الحكم تتضمن الإجراءات الآتية:

- الاستمرارية النشطة في إبقاء الهدف في بؤرة الاهتمام.
- الحرص على تنفيذ المهارات حسب تسلسلها في المخطط.
- تحديد الزمن اللازم لإنجاز المهمة.
- انسجام الاستراتيجيات مع نوع العملية.
- تمييز الصعوبات المعترضة.
- القدرة على تجاوز هذه الصعوبات.

٣-مهارة التقييم : ويتضمن تقييم الهدف ، والحكم مدى صحة النتائج ، وتقييم الأساليب المناسبة ، وتقييم الخطة

بمعنى تتضمن التقييم الإجراءات الآتية :

- تقييم مدى تحقق الأهداف.
- امتداد حكم موضوعي حول دقة الاستراتيجيات المتبعة .
- التحقق من مدى ملائمة الاستراتيجيات المتبعة.
- تقييم الكيفية التي تمت معالجة الصعوبات بها.
- التقييم الشمولي لفاعلية التخطيط . (عبدالعزيز، ٢٠٠٩ ، ص٢١٢-٢١٣).

دراسات سابقة:

١- دراسة عرام (٢٠١٢)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية K.W.L في اكتساب المفاهيم ومهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف السابع الأساسي ، ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة المنهج التجريبي تم تطبيقها على (٩٧) طالبة من طالبات الصف السابع في مدرسة عيلبون الأساسية

المشتركة في الأردن ، تم بناء مقياس لمهارات التفكير الناقد وقد حققت الباحثة من صدقها وثباتها ثم حللت البيانات إحصائيا باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة منها اختبار (t.test) توصلت الباحثة إلى أن هناك فرقاً بين المتوسط الحسابي في درجات المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية في ضوئها أوصت الباحثة بمجموعة توصيات منها الاهتمام بممارسة الطالبات لاستراتيجيات مأوراء المعرفة بصفة عامة واستراتيجة الجدول الذاتي بصورة خاصة . (عرام ، ٢٠١٢ ، ص١١٠-١١٣)

٢-دراسة العتيبي (٢٠١٥)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تأثير استراتيجية (K.W.L.H) في تدريس السيرة النبوية على تنمية القيم الخلقية والوعي بها لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي . ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة بالقيم الخلقية المناسبة لتلميذات الصف السادس واختبار لقياس القيم الخلقية ومقياس السلوك القيمي ، بلغت أفراد العينة (٤٠) تلميذة تم تقسيمهم إلى عشرين تلميذة تدرس وفق استراتيجية الجدول الذاتي وعشرين تلميذة وفق الطريقة الاعتيادية وبعد تطبيق أدوات الدراسة أظهرت نتائج الدراسة فاعلية استراتيجية الجدول في تنمية القيم الخلقية وفي ضوء ذلك أوصى الباحث بمجموعة توصيات ومقترحات .(العتيبي، ٢٠١٥ ، ص١٢٠-١٢١).

٣-دراسة الياسين ومقابلة (٢٠١٨)

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر استراتيجية الجدول الذاتي في تدريس نصوص القراءة في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في الأردن .أعد الباحثان أداة وهي اختبار في القراءة الناقدة تكونت عينة البحث من (٥٣) طالبة في شعبتين ، في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ ، أختيرت إحدى الشعبتين مجموعة تجريبية باستخدام استراتيجية الجدول الذاتي والأخرى ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، وبعد تحليل البيانات بواسطة الوسائل الاحصائية تبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات تعزى لصالح المجموعة التجريبية . (الياسين ومقابلة ، ٢٠١٨، ص ٢٤٩)

مدى الإفادة من الدراسات السابقة .

بعد استعرض الدراسات السابقة والخروج ببعض المؤشرات والدلالات منها والتي تعطي أهمية البحث الحالي من حيث تحديد أهميته والاطلاع على أدواتها فضلاً عن اختيار وتحديد العينة والوسائل الإحصائية المناسبة ومن ثم مقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي .

إجراءات البحث :

اعتمد الباحث على المنهج التجريبي ذي المجموعتين (التجريبية – الضابطة).

المتغير المستقل : استراتيجية الجدول الذاتي .

المتغير التابع: مهارات الفوق المعرفي .

لذا قام الباحث بإجراء التكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في بضع من المتغيرات المؤثرة في المتغير التابع .وتضمنت إجراءات البحث تحديد مجتمع البحث واختيار عينته وإعداد أداته وتطبيقها فضلاً عن اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة وعلى النحو الآتي:

تحديد مجتمع البحث :

مجتمع البحث يشمل جميع أفراد العينة إذ تكون مجتمع البحث من طلاب وطالبات المرحلة الأولى في قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بجامعة دهوك الذين درسوا للسنة الدراسية(٢٠٢٣-٢٠٢٤) والبالغ عددهم (٨٩) طالباً وطالبةً.

اختيار عينة البحث .

بعد تحديد مجتمع البحث اختار الباحث وبالأسلوب القصدي وبالتعاون مع كلية التربية الأساسية ، المرحلة الأولى من قسم التربية الخاصة لكونه مدرس في القسم ويدرس مادة اللغة العربية للمرحلة الأولى للسنة الدراسية (٢٠٢٣-٢٠٢٤) والبالغ عددهم (٨٩) .

أداة البحث .

بعد اطلاع الباحث على مجموعة من الأدبيات والدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث، تم الاعتماد على مقياس(عبدالكريم، ٢٠١٢) لمهارات التفكير فوق المعرفي والمكونة من (٤١) فقرة ذات البدائل الثلاثية (غالباً ، أحياناً ، نادراً).

صدق الأداة .

تحقق الباحث من صدق الأداة بالاعتماد على الصدق الظاهري وصدق المحتوى وذلك خلال عرضه الاستبانة على مجموعة من الخبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية واعتمد الباحث في قبول كل فقرة من الفقرات تحقيقها اتفاق المعيار (٨٠ %) فأكثر كما تشير اليها الدراسات والأدبيات ذات العلاقة، وبهذا تعد الفقرة صادقة وتقيس ما وضعت لأجله و لتكون مقبولة للتطبيق. (الوكيل والمفتي، ٢٠٠٧: ٢٣٦)

ثبات الأداة.

الثبات يعني مقدار الثقة التي تمنح للاختبار أو المقياس للاعتماد عليه.((Moore,2009: 302 تحقق الباحث من ثبات الاختبار بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة من غير عينة الدراسة الأصلية وبعد مرور أسبوعين أجري عليهم الاختبار مرة ثانية فكانت نسبة الثبات (٠.٨٢) وهي نسبة جيدة بالاستناد إلى الأدبيات والدراسات ذات العلاقة وبذلك تكون الأداة جاهزة للتطبيق .

القوة التميزية للفقرات :

يشير معامل تمييز الفقرة الاختبارية إلى إمكانيتها على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل من الطلبة، وإن الفقرة غير قادرة على التمييز بين المجيبين في الخاصية المراد قياسها ينبغي استبعادها أو تعديلها وتجريبها من جديد (علام،٢٠٠٩: ٢٥٤)، ويرى النبهان (٢٠٠٤) أن معامل التمييز من الصفات المهمة في تحليل الفقرات، فتمييز الفقرة يساعد في تحديد قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي التحصيل المتدني والطلبة ذوي التحصيل العالي.(النبهان،٢٠٠٤: ١٩٥) وتعد فقرات الاختبار جيدة إذا كانت قدرتها التمييزية (٠.٢٠) فأكثر(الظاهر وآخرون،١٩٩٩: ١٣). لذلك تم الاعتماد عليها في الاختبار المعد للعينة الحالية.

السلامة الداخلية والسلامة الخارجية للتصميم :

تعد السلامة الداخلية والخارجية للتصميم من بين الخصائص التي يجب أن توجد في التصميم، وإلا فإن دقة النتائج وإمكانية التعميم ستتأثر سلبًا. (أبو زينة والبطش،٢٠٠٧ : ٢٣٦)، لذلك، يجب اتخاذ تدابير للحد أو التقليل من تداخل تأثير المتغيرات الدخيلة من داخل أو خارج التصميم.

تطبيق الأداة:

وبعد أن أنهى الباحث متطلبات إجراء التجربة بدأ تنفيذها في الفصل الدراسي الأول بتاريخ (٢٠٢٣/١٠/١٠) وانتهى التطبيق في (٢٠٢٤/١/٢٧) الكورس الأول لمجموعتي عينة البحث. إذ قام الباحث بالتدريس وفق استراتيجية الجدول الذاتي للمجموعة التجريبية في ضوء الخطط المعدة لذلك، بينما قام بالتدريس حسب الخطوات المتبعة في التدريس بالطريقة الاعتيادية لطلبة المجموعة الضابطة. في ضوء الخطط الموضوعة لذلك، وبمعدل (٦) ساعات في الأسبوع بواقع (٣) ساعات لكل مجموعة بحسب تدريس حصصهما، واستمرت التجربة طيلة الفصل الدراسي الأول (١٢) أسبوعاً.

تصحيح المقياس:

صحّح الباحث إجابات الطلبة على اختبار التحصيل بالاستناد إلى أنموذج التصحيح الذي أعده لذلك، إذ خصص درجة (واحدة) لكل إجابة صحيحة، و(صفراً) لكل إجابة غير صحيحة، أو فقرات متروكة الإجابة، أو تلك التي تحمل أكثر من إجابة.

الوسائل الإحصائية.

اعتمد الباحث الوسائل الإحصائية الآتية : معامل ارتباط بيرسون لايجاد ثبات الأداة ، مربع كاي (chi-square). لإيجاد تكافؤ بين المجموعتين، و الاختبار التائي (t.test) استخدمت لمعرفة الفروق المعنوية عند التكافؤ بين طلبة المجموعتين(منسي، ١٩٩٤، ص٣٢١).

عرض النتائج ومناقشتها :

بعد جمع البيانات من استبانات البحث وتحليلها إحصائيا وفقاً لهدف البحث سيعرض الباحث النتائج على النحو الأتي :

هدف البحث :

فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي (H.K.W.L) في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى طلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية في جامعة دهوك .

وللتحقق من صِحّة الهدف استخرج الباحث المُتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلبة المجموعتين، ثم قام الباحث بتطبيق الاختبار التائي(t.test) لعينتين مستقلتين، وأدرجت البيانات والنتيجة كما في الجدول (١)

جدول (١)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط درجات طلبة مجموعتي البحث في الاختبار في مادة اللغة العربية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٤	٢٦.٨١٥	٧.٢١٩	٤.٥٧٦	٢.٠٤٨	دالة
الضابطة	٤٥	٢٢.٧٩٨	٦.٥٦٣			

يتضح من الجدول رقم (١) بأنّ القيمة التائية المحسوبة الظاهرة في الجدول أعلاه قد بلغت (٤.٥٧٦) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (٢.٠٤٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٨٧) فضلاً عن ذلك فإن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية أكبر من المجموعة الضابطة وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسط تحصيل طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة، ولمصلحة طلبة المجموعة التجريبية، أي إن استراتيجية الجدول الذاتي كان لها تأثير كبير وبدلالة معنوية في زيادة معرفة الطلبة في مادة اللغة العربية موازنةً بالطريقة الاعتيادية. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى فاعلية خطوات استخدام استراتيجية الجدول الذاتي في تنمية مهارات الفوق المعرفية لدى الطلبة في مادة اللغة العربية إلى المجموعة التجريبية موازنة بتحصيل أفراد المجموعة الضابطة الذين تلقوا المادة عينها بحسب ما هو متّبع في تدريسها بشكل عام، وبحسب هذه الاستراتيجية أصبح الطالب قادراً على التعامل الإيجابي مع المعرفة الجديدة وتوظيفها مع الخبرات السابقة لتتراكم كأبنية معرفية، وصار يتعلم من خلال مهارة وعملية نشطة تعتمد على التفاعل الإيجابي في مراحل الاستراتيجية المتتابعة، إذ كان يقوم ببناء المعرفة بنفسه وتوجيه المدرّس/الباحث ومُساعدته من خلال النشاطات والمشاركة الفعالة ، فالطالب في مراحل استراتيجية الجدول الذاتي يبذل جهداً عقلياً للوصول إلى اكتشاف المعرفة بنفسه، ثمّ معالجتها وتوظيفها وتقييمها فيما بعد.

إنّ طبيعة هذه الاستراتيجية وآليات تنفيذها يجعل الطالب يؤدي دوراً إيجابياً فعّالاً في عمليتي التعليم والتعلم، لأنّه يتفاعل مع المادة المراد تعلُّمها، ويتعامل معها بقراءة تتسم بالتخطيط والتركيز بقصد فهمها، والمشاركة في استخراج ما فيها من مفاهيم، ثم ترتيبها وتنظيمها، ثم ترسيخها من خلال التأمل والممارسة، لغرض التفاعل والتوظيف والاحتفاظ بها. وهي أيضاً من الإستراتيجيات التدريسية الحديثة الفعّالة التي لم تكن في خبرة الطلاب مما استهواهم التدريس وزاد من رغبة تعلمهم، وبالنتيجة زيادة تحصيلهم. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي تناولت أثر استخدام استراتيجية الجدول الذاتي، والتي توصلت إلى أنّ لاستخدام هذه الاستراتيجية أثراً إيجابياً في التحصيل، ورفع مستواهم نحو الأفضل . ومنها: دراسة كل من دراسة (عرام ، ٢٠١٢) و دراسة (العتيبي ، ٢٠١٥) ودراسة (الياسين ومقابلة ، ٢٠١٨) .

ومن ناحية أخرى يرى الباحث أن هذه الاستراتيجية المطبقة على وفق نظام المجموعات أعطت نمطاً من التفاعل الإيجابي بينه وبين طلبة المجموعة التجريبية، وجعلهم يشعرون بالمسؤلية والموضوعية في التعامل مع الموضوعات المقررة لهم ضمن المنهج الدراسي والسعي إلى التخفيف من حدة التجريد في مفاهيمها، وجعل صعوبة مادة اللغة العربية على شكل مشكلة، على الطلبة إيجاد الحلول المقترحة لها للحصول على نتائج أفضل هذا كله كان له أثر إيجابي في تحصيل طلبة المجموعة التجريبية .

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث المتحصلة يستنتج الباحث :

١. أن استراتيجية الجدول الذاتي أثبتت فاعليتها في تحسين تحصيل طلبة المجموعة التجريبية.

٢. ساعدت استراتيجية الجدول الذاتي طلبة قسم التربية الخاصة على كيفية استخدام مهارات التفكير فوق المعرفي عند دراسة المادة وكيفية الاعتماد على النفس من خلال التحكم في التفكير والمراقبة وتقييم التعليم.

التوصيات:

١. فتح دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات اللغة العربية تحثهم على استخدام استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة في التدريس.

٢. تدريب الطلبة على مهارات التفكير فوق المعرفي في المراحل الدراسية المختلفة .

٣. اعادة تقييم المقررات الدراسية الجامعية بحيث يتضمن استراتيجيات حديثة تلائم مع طبيعة المادة والممارسات والأنشطة التي تركز على التفكير فوق المعرفي لدى الطلبة في كلية التربية الأساسية .

المقترحات :

١. إجراء دراسة في استراتيجية الجدول الذاتي في مراحل التعليم الاعدادي.

٢. تقويم مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها في المراحل الإعدادية .

٣. اثر استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم وتأثيرها على التحصيل في مادة اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الجامعية .

المصادر:

المصادر باللغة العربية :

- الأدغم، رضا احمد حافظ (٢٠٠٤) ، أثر التدريب على بعض استراتيجيات فهم المقروء لدى شعبة اللغة العربية بكليات التربية في اكتسابهم واستخداماتهم لها في تدريس القراءة ، رسالة ماجستير ، جامعة المنصورة ، كلية التربية ، دمياط – مصر .
- بدوي ، رمضان (٢٠١٠) ، التعلم النشط ACTIVE LEARNING ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن .
- البركاتي ، نيفين (٢٠٠٨) ، أثر التدريس باستخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة والقبعات الستة والK.W.L في التحصيل والترابط الرياضي لدى طالبات الصف الثالث متوسط بدينة مكة المكرمة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة –جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- توق وآخرون ، محي الدين (٢٠٠٣) ، أسس علم النفس التربوي ، ط٣ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن .
- جعنيني ، نعيم حبيب (٢٠٠٣) ، درجة وعي طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن للمفاهيم التربوية الحديثة وتمثلهم لها ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ١٩ ، العدد الثاني ، ص ص ١٤٤-١٤٦، دمشق – سوريا .
- جلال ، سعد (١٩٨٥)،المرجع في علم النفس ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ،القاهرة – مصر .

- الحارثي ، مسفر عائض سعيد (٢٠٠٨)، أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات مأوراء المعرفة في القراءة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، أم القرى – السعودية .
- حرب ، ماجد (٢٠١١) ، أثر استراتيجية التعليم التبادلي في الوعي القرائي لطلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن، مجلة دراسات العلوم التربوية، العدد (٥)، (ص ص :٧٤٠ -٧٤٩)، عمان – الأردن.
- الخوالدة ، ناجح علي (٢٠١٢)، فاعلية برنامج تعليمي على استراتيجية التدريس التبادلي لتنمية مهارات الفهم القرائي لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية ، رسالة ماجستير ، جامعة الباحة ، كلية التربية ، عمان – الأردن.
- الدليمي ، طه علي والوائلي ، سعاد عبدالكريم (٢٠٠٥) ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ط١ ، دار الكتب للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن .
- الربيعي ، محمود (٢٠١١) ، استراتيجيات التعلم التعأوني ، ط١ ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، إربد– الأردن .
- زيتون ، كمال عبدالحميد (٢٠٠٥) ، التدريس نماذجه ومهاراته ، ط٢ ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة – مصر .
- السيد ، فائزة جمعة محمد (٢٠٠٣) ، فاعلية استخدام مأوراء المعرفة في تنمية الفهم القرائي وإنتاج الأسئلة والوعي بما وراء المعرفة في النصوص الأدبية لدى طالبات المرحلة الثانوية ، المؤتمر العلمي للقراءة والمعرفة ، القراءة وبناء الانسان ، جامعة عين شمس ، دار الضيافة للنشر والتوزيع ان القاهرة – مصرٍ
- شقير ، عزالدين (٢٠٠٥) ، أثر برنامج تدريبي في القراءة الناقدة على التفكير فوق المنطقي لدى طلبة الصف العاشر وعلاقته بمتغير الجنس والمستوى التحصيلي (مرتفع /منخفض) ، أطروحة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا ، عمان – الأردن .
- صبري، ماهر اسماعيل (٢٠٠٢)، الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم ، ط١ ، مكتبة الرشد للطباعة ، الرياض – السعودية .
- طعيمة، رشدي أحمد (١٩٨٩) ، تعليم العربية لغير الناطقين بها : مناهجه وأساليبه ، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، الرباط– السعودية.
- عاشور، راتب قاسم ومقدادي، محمد فخري(٢٠٠٩)، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها ، الطبعة الثانية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان – الأردن.

- عبدالعزيز ، سعيد (٢٠٠٩) ، تعليم التفكير ومهاراته – تدريبات وتطبيقات عملية ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن .
- عبدالقادر ، خالد (٢٠١٢) ، أثر طريقة الاكتشاف الموجه في تنمية التفكير فوق المعرفي والتحصيل الدراسي في الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث للعلوم الانسانية، العدد ٢٦ (٩) ، ص ص ٢١٣١– ٢١٦٠ ، فلسطين .
- عبدالكريم ، اسماء عزيز (٢٠١٢) ، مهارات التفكير مأوراء المعرفة لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القادسية – العراق .
- عبيد، وليم وعفانة، عزو (٢٠٠٤)، التفكير والمنهاج المدرسي، ط١ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
- العتيبي، فاطمة قاسم دهيس (٢٠١٥) ، فاعلية استراتيجية (K.W.L.H) في تدريس السيرة النبوية على تنمية القيم الخلقية والوعي بها لدى تلميذات المرحلة الابتدائية . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الطائف ، الطائف – السعودية .
- عرام ، ميرفت سليمان عبدالله (٢٠١٢) ، أثر استخدام استراتيجية (K.W.L) في اكتساب المفاهيم ومهارات التفكير الناقد في العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير ، قسم المناهج وطرق تدريس العلوم ، كلية التربية ، جامعة غزة . فلسطين .
- عريان ، سميرة عطية (٢٠٠٣) ، فاعلية استخدام استراتيجيات مأوراء المعرفة في تحصيل الفلسفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي وأثره في اتجاهاتهم نحو التفكير التأملي الفلسفي ، المؤتمر العلمي الثالث للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة (القراءة وبناء الانسان) ، كلية التربية ٩– يوليو ١٠، ص ص ٢٠٤–٢١٢ ، جامعة عين شمس، القاهرة – مصر .
- عصر، حسني عبد الباري (، ١٩٩٩)، الفهم عن القراءة طبيعة عملياته وتذليل مصاعبه، المكتب العربي الحديث، القاهرة – مصر .
- ٢٦– عطية ، محسن علي (٢٠٠٩)، استراتيجيات مأوراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن .
- العليان ، فهد (٢٠٠٥) ، استراتيجية K.W.L. في تدريس القراءة مفهومها وإجراءاتها، قواعدها، مجلة كليات المعلمين، المجلد الخامس، العدد الأول ، دياِلى – العراق.
- العناتي ، وليد (٢٠٠٩) ، كتاب نون والقلم لتعليم العربية للناطقين بغيرها دراسة لسانية تربوية ، مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها، العدد الثاني (ص ص :١١٢– ١٥٢).

- الفوزان ، محمد بن إبراهيم (٢٠١٠) ، أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي والاتجاه نحو اللغة العربية لدى طلاب جامعة الملك سعود الناطقين بغير العربية ، أطروحة دكتوراه ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، السعودية.
- الشربيني، هانم والفرحاتي، الفرحاتي(٢٠٠٣)، علاقة مهارات ما وراء المعرفة بأهداف الإنجاز واسلوب عزوالفشل لدى طلاب الجامعة، دراسات في التعليم الجامعي، العدد السابع، مصر.
- شموط ، اعتدال عبدالحكيم (٢٠١٥) ، فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات مأوراء المعرفة لتنمية مهارات الفوق المعرفي لدى الطالبات المعلمات تخصص رياضيات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، غزة
- كوجك ، كوثر حسين (٢٠٠٦) ، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، ط٣ ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة –مصر .
- محمد ، هبة (٢٠١٠) ، فعالية نموذج تدريس مقترح قائم على استراتيجيات مأوراء المعرفة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول الثانوي ، مجلة كلية التربية ، بور سعيد ، (٣) ، ص ص ٢١٢-٢٤٦.
- محمود، رقية عبد محمد (٢٠٠٧)، أثر الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في فهم المقروء والميل نحو القراءة لدى طالبات الصف الأول المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية، بغداد – العراق.
- المشهداني ، شفاء اسماعيل ابراهيم (٢٠٠٨) ،أثر استراتيجية الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في تنمية القراءة الجهرية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية –ابن رشد ، بغداد – العراق.
- منسي، محمود عبد الحليم (١٩٩٤)، القياس والإحصاء النفسي والتربوي، دار المعارف، مطبعة التوني، الإسكندرية- مصر.
- الوطبان ، محمد سليمان (٢٠٠٦) ، مهارات مأوراء المعرفة لدى مرتفعي ومنخفضي الفاعلية الذاتية من طلاب جامعة القصيم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، العدد (٢٧) ، كلية التربية وعلم النفس ، القصيم – السعودية
- الوكيل، حلمي أحمد والمفتي، محمد أمين (٢٠٠٧)، أسس بناء المناهج وتنظيماتها، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان- الأردن.
- الياسين ، أمين يوسف ومقابلة ، نصر محمد (٢٠١٨) ، أثر استراتيجية الجدول الذاتي في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في الأردن ، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد٤٥ ، العدد ٢ ، كلية العلوم التربوية ، جامعة اليرموك .

- Kopp.K., (2010) , Everyday Content- Area Writing: Write-to-Learn Strategies for Grades 3-5,first Gainesville:Maupin House.
- Moore, D. Kenneth ,(2009), Classroom Teaching Skills, The McGraw-Hill Companies, United States of America.

المصادر باللغة الإنكليزية :

- Adgham, Reda Ahmed Hafez (2004). The Impact of Training on Certain Reading Comprehension Strategies among Arabic Language Department Students in the Faculties of Education in Acquiring and Using Them in Teaching Reading. Master's Thesis, Mansoura University, Faculty of Education, Damietta - Egypt.
- Badawi, Ramadan (2010). Active Learning. Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- Al-Barakati, Nevine (2008). The Impact of Teaching Using Multiple Intelligences, Six Thinking Hats, and K.W.L Strategies on Achievement and Mathematical Connections among Third-Grade Female Students in Makkah. Unpublished Doctoral Dissertation, Umm Al-Qura University, Makkah.
- Tawq, Mohyiddin (2003). Foundations of Educational Psychology, 3rd Edition. Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- Ja'anini, Naeem Habib (2003). The Level of Awareness among Secondary School Students in Public Schools in Jordan of Modern Educational Concepts and Their Comprehension. Damascus University Journal, Volume 19, Issue 2, pp. 144-146, Damascus - Syria.
- Jalal, Saad (1985). The Reference in Psychology. Dar Al-Fikr Al-Arabi for Publishing and Distribution, Cairo - Egypt.
- Al-Harithi, Misfir Ayed Said (2008). The Impact of Using the Reciprocal Teaching Strategy on Developing Metacognitive Reading Skills among Secondary School Students. Master's Thesis, Umm Al-Qura University, College of Education, Makkah - Saudi Arabia.
- Harb, Majed (2011). The Effect of Reciprocal Teaching Strategy on Reading Awareness among Tenth Grade Students in Jordan. Journal of Educational Sciences Studies, Issue (5), pp. 740-749, Amman - Jordan.
- Al-Khawaldeh, Naeem Ali (2012). The Effectiveness of an Educational Program on the Reciprocal Teaching Strategy for

Enhancing Reading Comprehension Skills among Students with Learning Disabilities in Primary Education. Master's Thesis, Al-Baha University, College of Education, Amman - Jordan.

- Al-Dulaimi, Taha Ali & Al-Waeli, Suad Abdul-Karim (2005). Modern Trends in Teaching Arabic. 1st Edition. Dar Al-Kutub for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- Al-Rubai'i, Mahmoud (2011). Cooperative Learning Strategies. 1st Edition. Dar Al-Kutub for Publishing and Distribution, Irbid - Jordan.
- Zaytoun, Kamal Abdul-Hamid (2005). Teaching: Its Models and Skills. 2nd Edition. Dar Al-Kutub for Publishing and Distribution, Cairo - Egypt.
- Al-Sayed, Faiza Jumaa Mohamed (2003). The Effectiveness of Using Metacognition in Developing Reading Comprehension, Question Production, and Metacognitive Awareness in Literary Texts among Secondary School Female Students. Scientific Conference on Reading and Knowledge, Reading and Human Development, Ain Shams University, Dar Al-Diyaafa for Publishing and Distribution, Cairo - Egypt.
- Shaqair, Ezzedin (2005). The Impact of a Critical Reading Training Program on Metacognitive Thinking among Tenth Grade Students and Its Relation to Gender and Achievement Level (High/Low). Doctoral Dissertation, Graduate School, Amman - Jordan.
- Sabri, Maher Ismail (2002). The Arabic Encyclopedia of Educational and Instructional Technology Terms. 1st Edition. Al-Rushd Library, Riyadh - Saudi Arabia.
- Tayma, Rushdi Ahmed (1989). Teaching Arabic to Non-Native Speakers: Its Methods and Approaches. Islamic Educational, Scientific and Cultural Organization (ISESCO), Rabat - Morocco.
- Ashour, Rateb Qasem & Maqdadi, Mohammed Fakhri (2009). Reading and Writing Skills: Teaching Methods and Strategies. 2nd Edition. Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- Abdulaziz, Saeed (2009). Teaching Thinking and Its Skills: Practical Exercises and Applications. 1st Edition. Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- Abdulkader, Khaled (2012). The Impact of Guided Discovery Method on Developing Metacognitive Thinking and Academic

Achievement in Mathematics among Ninth Grade Students in Gaza. An-Najah University, Journal for Humanities, Issue 26 (9), pp. 2131-2160, Palestine.

- Abdulkarim, Asmaa Aziz (2012). Metacognitive Thinking Skills among Students of the Arabic Language Department in the College of Education. Unpublished Master's Thesis, Al-Qadisiyyah University, Iraq.
- Obaid, William & Afana, Azzo (2004). Thinking and the School Curriculum. 1st Edition. Al-Falah Library for Publishing and Distribution, Kuwait.
- Al-Otaibi, Fatima Qasim Dhais (2015). The Effectiveness of the (K.W.L.H) Strategy in Teaching the Prophetic Biography on Developing and Awareness of Moral Values among Primary School Female Students. Master's Thesis, College of Education, Taif University, Taif - Saudi Arabia.
- Aram, Mervat Suleiman Abdullah (2012). The Impact of Using the (K.W.L) Strategy on Acquiring Concepts and Critical Thinking Skills in Science among Ninth Grade Female Students. Master's Thesis, Curriculum and Science Teaching Methods Department, College of Education, Gaza University, Palestine.
- Arian, Samira Atiya (2003). The Effectiveness of Using Metacognitive Strategies in Philosophy Achievement among First-Year Secondary Students and Its Effect on Their Attitudes toward Reflective Philosophical Thinking. Third Scientific Conference of the Egyptian Reading and Knowledge Association (Reading and Human Development), College of Education, July 9-10, pp. 204-212, Ain Shams University, Cairo - Egypt.
- Asr, Hosni Abdel Bari (1999). Reading Comprehension: Its Nature, Processes, and Overcoming Difficulties. Arab Modern Library, Cairo - Egypt.
- Atiya, Mohsen Ali (2009). Metacognitive Strategies in Reading Comprehension. Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- Al-Olayan, Fahd (2005). The K.W.L. Strategy in Teaching Reading: Its Concept, Procedures, and Rules. Journal of Teacher Colleges, Volume 5, Issue 1, Diyala - Iraq.
- Al-Anati, Waleed (2009). The Book of Noon and the Pen for Teaching Arabic to Non-Native Speakers: A Linguistic and

Educational Study. Umm Al-Qura University Journal for Languages and Literature, Issue 2, pp. 112-152.

- Al-Fawzan, Mohammad Bin Ibrahim (2010). The Impact of a Proposed Program on Developing Some Written Expression Skills and Attitudes toward the Arabic Language among King Saud University Students who are Non-Native Arabic Speakers. Doctoral Dissertation, King Saud University, College of Education, Saudi Arabia.
- El-Sherbini, Hanem & Al-Farhati, Al-Farhati (2003). The Relationship between Metacognitive Skills, Achievement Goals, and Attribution Style among University Students. Studies in Higher Education, Issue 7, Egypt.
- Shmoat, I'tidal Abdel-Hakeem (2015). The Effectiveness of a Training Program Based on Metacognitive Strategies in Developing Metacognitive Skills among Female Mathematics Student Teachers. Unpublished Master's Thesis, College of Education, Al-Azhar University, Gaza.
- Kujk, Kawthar Hussein (2006). Modern Trends in Curriculum and Teaching Methods. 3rd Edition. Dar Al-Kutub for Publishing and Distribution, Cairo - Egypt.
- Mohamed, Hiba (2010). The Effectiveness of a Proposed Teaching Model Based on Metacognitive Strategies in Developing Critical Thinking among First-Year Secondary Female Students. Journal of the College of Education, Port Said, Issue (3), pp. 212-246.
- Mahmoud, Rukia Abdel-Mohamed (2007). The Impact of Semantic Mapping and Reciprocal Teaching on Reading Comprehension and Reading Attitudes among First-Year Intermediate Female Students. Unpublished Master's Thesis, Al-Mustansiriya University, College of Education, Baghdad - Iraq.
- Al-Mashhadani, Shifa Ismail Ibrahim (2008). The Effect of Semantic Mapping and Reciprocal Teaching Strategies on Developing Oral Reading Skills among Fifth-Grade Primary Students. Doctoral Dissertation, University of Baghdad, College of Education - Ibn Rushd, Baghdad - Iraq.
- Mansi, Mahmoud Abdel-Halim (1994). Psychological and Educational Measurement and Statistics. Dar Al-Ma'arif, Al-Tuni Press, Alexandria - Egypt.

- Al-Watban, Mohammed Suleiman (2006). Metacognitive Skills among High and Low Self-Efficacy Students at Qassim University. Unpublished Master's Thesis, Issue (27), College of Education and Psychology, Qassim - Saudi Arabia.
- Al-Wakeel, Helmy Ahmed & Al-Mufti, Mohammed Amin (2007). Foundations and Organization of Curriculum Development. 2nd Edition. Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- Al-Yaseen, Amin Yusuf & Moabed, Nasr Mohammed (2018). The Impact of the Self-Monitoring Strategy on Improving Critical Reading Skills among Eighth-Grade Female Students in Jordan. Journal of Educational Sciences Studies, Volume 45, Issue 2, Faculty of Educational Sciences, Yarmouk University.
- Kopp.K., (2010) , Everyday Content- Area Writing: Write-to-Learn Strategies for Grades 3-5,first Gainesville:Maupin House.
- Moore, D. Kenneth ,(2009), Classroom Teaching Skills, The McGraw-Hill Companies, United States of America .